

دعوى

قرار رقم: (VI-2020-136)

في الدعوى رقم: (V-2018-286)

لجنة الفصل الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبية القيمة المضافة في محافظة جدة

المفاتيح:

دعوى- غياب المدعية - شطب- مدة نظامية- عدم تقدم المدعية بطلب السير في الدعوى بعد الشطب خلال المدة النظامية وعدم صلاحية الدعوى للحكم فيها يوجب الحكم باعتبار الدعوى كأن لم تكن.

الملخص:

مطالبة المدعية بإلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل بشأن غرامتي التأخر في السداد والخطأ في تقديم الإقرار في ضريبة القيمة المضافة- أجابت الهيئة بمذكرة تطالب فيها برد الدعوى- دلت النصوص المظامية على أن غياب المدعية في أي جلسة تبلغ بها في الموعد المحدد لنظرها دون عذر تقيله الدائرة ولم تكن الدعوى مهياًة للفصل فيها يترتب عليه شطب الدعوى- عدم تقدم المدعية خلال المدة النظامية بطلب السير في الدعوى بعد شطبها أو عدم حضوره أي جلسة بعد إعادة السير فيها فتعد الدعوى كأن لم تكن- ثبت لدائرة الفصل غياب المدعية دون عذر مقبول وعدم صلاحية الدعوى للفصل فيها وعدم تقدم المدعية بطلب السير في الدعوى خلال المدة النظامية. مؤدى ذلك: شطب الدعوى واعتبارها كأن لم تكن.

المستند:

المادة (٢/٢٠) من مواد قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) بتاريخ ٢١/٠٤/١٤٤١هـ.

الوقائع:

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
في يوم السبت بتاريخ ١٥/٠٢/٢٠٢٠م، اجتمعت الدائرة الأولى للفصل في مخالفات

ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في محافظة جدة، وذلك للنظر في الدعوى المشار إليها أعلاه، وحيث استوفت الدعوى الأوضاع النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية برقم (286-2018-٧) بتاريخ ٢٠/٣/٢٠١٨م.

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن شركة (...)، سجل تجاري رقم (...)، تقدمت بلائحة دعوى تضمنت اعتراضها على غرامة التأخر في السداد، وغرامة الخطأ في تقديم الإقرار، ويعرضها على المدعى عليها أجابت بمذكرة رد مكونة من صفحتين، تطالب فيها برد الدعوى.

وفي يوم الخميس بتاريخ ٣٠/١/٢٠٢٠م افتتحت جلسة الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في محافظة جدة في تمام الساعة السابعة مساءً وبالمناداة على أطراف الدعوى حضر (...) بصفته مديرًا للشركة المدعية، وحضرت (...) بصفتها ممثلة عن المدعى عليها بموجب التفويض الصادر عن الهيئة العامة للزكاة والدخل، وبسؤال ممثلة المدعى عليها أجابت أنه لم يتم تبليغها بموعد الجلسة، وعليه قررت الدائرة تأجيل النظر في الدعوى إلى جلسة ١٥/٢/٢٠٢٠م في تمام الساعة الثانية ظهرًا.

وفي يوم السبت بتاريخ ١٥/٢/٢٠٢٠م في تمام الساعة السادسة مساءً افتتحت جلسة الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في محافظة جدة وبالمناداة على أطراف الدعوى حضر (...) بصفته ممثلًا عن المدعى عليها، ولم يحضر من يمثل المدعية على الرغم من ثبوت تبليغها بموعد الجلسة.

الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١) بتاريخ ١٥/١/١٤٢٥هـ وتعديلاته، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم (١٥٣٥) بتاريخ ١١/٦/١٤٢٥هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على قواعد إجراءات عمل اللجان الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) بتاريخ ٢١/٤/١٤٤١هـ، والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

حيث إنه ثبت غياب من يمثل المدعية، عن حضور الجلسة المنعقدة في يوم السبت بتاريخ ١٥/٢/٢٠٢٠م في تمام الساعة السادسة مساءً. وحيث نصت الفقرة (٢) من المادة (العشرين) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية على أنه «إذا لم تكن الدعوى مهياًة للفصل فيها فتشطب الدائرة الدعوى، فإذا انقضت مدة (ثلاثين) يومًا من تاريخ الشطب ولم يطلب المدعي السير فيها بعد شطبها أو لم يحضر بعد إعادة السير فيها في أي جلسة أخرى، فتعد الدعوى كأن لم تكن. ويجوز للمدعي دون إخلال بالمدة المحددة لسماع الدعوى؛ إقامة دعوى تقييد بغير جديد». حيث إن تقدير صلاحية الدعوى للفصل فيها متروك لسلطة الدائرة التقديرية والمبنية

على المستندات والردود المرفقة في ملف الدعوى، ولما كان تاريخ الجلسة المنعقدة في يوم السبت بتاريخ ٢٠٢٠/٠٢/١٥م والذي تغيبت فيه المدعية عن الجلسة بدون عذر، ولم تتقدم بطلب السير فيها حتى يوم الإثنين بتاريخ ٢٠٢٠/٠٣/١٦م.

القرار:

ولهذه الأسباب، وبعد المداولة نظامًا، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:
قررت الدائرة شطب الدعوى واعتبارها كأن لم تكن.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.